

لباب منهج السلف

منهج السلف الصالح يعني : المنهج الذي يتمثل في فهم خير قرون الأمة من الصحابة ومن تبعهم بإحسان، لهداية القرآن، وهدى النبوة.

و لباب منهج السلف يقوم في جملته على أصول ومبادئ هي:

1-الاحتكام للنصوص المعصومة لا لأقوال الرجال.

2-رد المتشابهات إلى المحكمات، والظنيات إلى القطعيات.

3-فهم الفروع والجزئيات في ضوء الأصول والكليات.

4-الدعوة إلى الاجتهاد والتجديد، وذم الجمود والتقليد.

5-الدعوة إلى الالتزام لا التسبب في مجال الأخلاق.

6-الدعوة إلى التبشير لا التعسير في مجال الفقه.

7-الدعوة إلى التبشير لا التنفير في مجال التوجيه.

8-الدعوة بغرس اليقين لا بالجدل في مجال العقيدة.

9-العناية بالروح لا بالشكل في مجال العقيدة.

10-الدعوة إلى الاتباع في أمور الدين، والاختراع في أمور الدنيا.

فهذا هو لباب منهج السلف الذي تميزوا به، وترى في رحابه أفضل أجيال الأمة علمًا وعملاً، ممن أثنى عليهم الله تعالى في كتابه، وأثنى عليهم رسوله في أحاديثه. وصدق ذلك الواقع التاريخي، فهم الذين نقلوا إلى من بعدهم القرآن، وحفظوا السنن، وفتحوا الفتوح، وأشاعوا العدل والإحسان، وأقاموا دولة العلم والإيمان، وأسسوا حضارة ربانية إنسانية أخلاقية عالمية، لم يزل ذكرها في سمع التاريخ.